

إجراءات أردوغان الإنتقامية ستؤسس لانتفاضة شعبية وعسكرية مقبلة تندرج إلى انقلاب جديد

بقيت التطورات على الساحة التركية الطاغية على برامج الحوارات السياسية على القنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية أمس، فعلى الرغم من فشل محاولة الانقلاب لأسباب متعددة، غير أنها توشّر إلى حجم الاعتراض لدى الشرائح المدنية والعسكرية على سياسات الرئيس التركي رجب أردوغان وحكومته وحزبه السياسي، الذي أظهر من خلال إجراءاته الإنتقامية ديكتاتورية وفاشية في الحكم، تندرج إلى انقلابات جديدة، قد تتوفر لها عوامل النجاح الخارجية، ورغم بقاء أردوغان وحزبه في السلطة، إلا أن محاولة الانقلاب ستفرض عليه الإنكفاء عن التدخل في شؤون دول المنطقة والإنشغال في شؤون بلده الداخلية، وفي السياق، قال سونر كابتاي، محلل الشؤون التركية ومؤلف كتاب «بزوغ تركيا» إن إعلان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حالة الطوارئ في تركيا لم يكن مفاجئاً، وأدى مخاوفه على الوضع في تركيا لفقدان الحكومة السجل النظيف فيما يتعلق بالحقوق والحريات. وقال مستشار وزارة التربية التركية، يوسف تكين، إن جميع المدارس التابعة لمنظمة «فتح الله غولن»، باتت تقريباً تحت سيطرة الوزارة، حيث تم تنفيذ قرارات إغلاق صدرت بحق حوالي 800 مدرسة، كما وضعت العديد من المدارس تحت الوصاية.

العلاقات بين دول إفريقيا ومصر كانت محور اهتمام أيضاً، فقال السفير أحمد حجاج، الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية إن العلاقات المصرية الإفريقية تطورت في الآونة الأخيرة بشكل جيد، وأكد أن هناك قلق من ملف سد النهضة لدى الشعب المصري، ولكن المباحثات مستمرة لعدم المساس بحصة مصر المائية.



تكين لـ «سي إن إن تورك»: جميع مدارس «غولن» أصبحت تحت السيطرة بعد إغلاق نحو 800 مدرسة

قال مستشار وزارة التربية التركية، يوسف تكين، إن جميع المدارس التابعة لمنظمة «فتح الله غولن»، باتت تقريباً تحت سيطرة الوزارة، حيث تم تنفيذ قرارات إغلاق صدرت بحق حوالي 800 مدرسة، كما وضعت العديد من المدارس تحت الوصاية. وأوضح تكين، أن قرارات الإغلاق صدرت بعد عملية اتخذت فيها الإجراءات اللازمة مع تلك المدارس، بسبب اتهامها بالعمل ضد النظام الدستوري، مشيراً أن الوزارة بدأت نضالاً ضد المنظمة «الإرهابية»، منذ عام 2013، مع العمل على تحويل «مراكز التحضير لدخول امتحانات الجامعة» إلى مدارس خاصة. وأشار تكين، إلى أن الإجراءات التي اتخذت في ذلك الحين كانت في إطار القانون، مستطرداً أن عملية مماثلة تتم الآن. وقال: إنه تم الإبقاء الماضي، إلغاء تصاريح عمل 21 ألف، من أصل 27 ألف مدرس يعملون في المدارس التابعة للمنظمة، مؤكداً أنه لن يسمح لأحد بالترويج لمنظمات إرهابية ولإيديولوجيات تلك المنظمات بين الأطفال الذين هم أمانة لدى الوزارة، لذلك سيتم إيقاف المدرسين الذين يغيث قيامهم بذلك الأعمال. وفيما يتعلق بسد نقص المدرسين الذي قد ينجم عن ذلك، قال تكين، إنه «في حال موافقة الحكومة، سيتم الاستعانة بالمدرسين المتقاعدين». ورداً على سؤال حول إمكانية عودة المدرسين الذين تم إيقافهم، إلى العمل، قال تكين إن ذلك «لن يحدث قبل انتهاء التحقيقات»، مؤكداً أن الإجراءات القانونية هي الفصل في هذا الأمر. وفيما يتعلق بحوالي 138 ألف طالب كانوا يدرسون في تلك المدارس، قال تكين إن «بإمكانهم الانتقال إلى المدارس التابعة للوزارة». وأفاد أن الحكومة ستستخذ قرارات بخصوص مستقبل المدارس التي تم إغلاقها، قائلاً إن تلك المدارس أسست بالثروة الوطنية لتركيا، وبإسهامات فاعلي الخير، ولا يقلل أحد بقائهم مغلقة. وكذبوا أنفسهم وسكتوا... كل يوم أخيراً من المصادر نفسها عن بطولات وإنجازات وأخطار وكوارث... كلها تسقط عند سهر البطل وحكمته وشجاعته... في الأيام التي التي الأخبار، يكتشف الناس أن لاصحة لما كل ما يحكي... مجرد بهورات وعراضات وعنترتات... فيما الإزمانيون الفعليون، حين جاءوا إلى القاع والضاحية وطرابلس وغيرها... جاءوا فعلاً... ووصلوا وفجروا... ولم يوقفهم أحد... هي قصة الديب والغدغ بكورها البعض علينا كل يوم... ودايماً بلغة المصادر... حتى صارت مكتشفة مجموعة سمجة معيبة مشيتة... ما الهدف من كل هذا التهويل على ناسكم ومواطنيكم؟ مكسب مادي؟ سلبية لفرض واقع غير قانوني؟ وهم للطمع بواقع غير دستوري؟ كلها أساليب فاشلة... بدلاً منها ومن إضاعة وقتكم ووقتنا ووقت الوطن... إنهموا ووقوا بواجباتكم، واتركوا الإعلام والأضواء والفتايات... قبل أن تصابوا بسرطان الضوء... نعم سرطان الضوء. وقد يكون موجوداً فعلاً، طالما اكتشف أمس سرطان الشوكولا....



كابيتاي لـ «سي إن إن»: إعلان الطوارئ في تركيا ليس مفاجئاً ومحاولة اغتيال أردوغان كانت جزءاً من الانقلاب

قال سونر كابتاي، محلل الشؤون التركية ومؤلف كتاب «بزوغ تركيا» إن إعلان الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، حالة الطوارئ في تركيا لم يكن مفاجئاً. وقال: «لم يكن مفاجئاً لأن الرئيس يشعر أنه يتعرض لهجوم ومحاولة الانقلاب الفاشلة التي شهدت تركيا، كانت محاولة فاشلة أيضاً لاغتيال الرئيس إلى جانب كونها محاولة فاشلة لمهاجمة الجيش والنظام الدستوري في البلاد». وتابع قائلاً: «هذا أمر جدي للغاية، كان هناك شعور بأن أكبر مدينتين في البلاد، أنقرة وإسطنبول استهدفتا بتفجيرات، وفي الحقيقة شهدت أنقرة تفجيرات نفذتها زمرة بالجيش، أما في إسطنبول فكان هناك شعور بوقوع تفجيرات بعد اختراق المقاتلات لحاجز الصوت على ارتفاعات منخفضة فوق المدينة (ينجم صوت عال كالانفجار لحظة اختراق حاجز الصوت) وهذا ما دفع للاعتقاد بوقوع انفجارات... وأضاف: «تم تركيا بصدمة والمزاج في أنقرة داكن ومتوتر، والحكومة الآن بحالة رد فعل للعبور على المخططين للانقلاب» (وحالة المزاج) تسمح للحكومة بصورة قانونية بملاحقة هؤلاء الذين نفذوا الانقلاب، ولكن المخاوف الآن تتمحور حول أن هذه الحكومة ليس لها سجل نظيف تماماً فيما يتعلق بالحقوق والحريات».



حجاج لـ «سبوتنيك»: العلاقات المصرية الإفريقية جيدة و«سد النهضة» يقلق الشعب المصري

قال السفير أحمد حجاج، الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية إن العلاقات المصرية الإفريقية تطورت في الآونة الأخيرة بشكل جيد. وأضاف حجاج أن مصر دولة قديمة في مساعدة الدول الإفريقية، ولكن بعد استقلال كل هذه الدول أصبحت مصر تركز على العلاقات الثنائية وعلى عضويتها في الاتحاد الإفريقي، مشيراً إلى أن مصر تنظم دورات لتدريب العسكريين والأطباء والدبلوماسيين، وتهتم بمنح المنح الدراسية للطلاب الأفارقة لاستكمال دراستهم، وترسل الكثير من الخبراء لتطوير بعض الدول الإفريقية حسب قول. وأوضح الأمين العام لمنظمة الوحدة الإفريقية أنه لم يكن هناك تراجع في دور مصر الإفريقي، بل كان مستمراً في البعثات الدبلوماسية والتواجد المصري الفني والتقني، مضيفاً أن مصر كانت تقدم المساعدات المعنوية والطبية للقارة الإفريقية في حالات الكوارث والأمراض وغيرها. وأشاد حجاج بالعلاقات بين مصر وروندا وزيارة الرئيس السيسي لهذا البلد، وعقد لقاءات ثنائية مع القادة الأفارقة لتوطيد العلاقات، منوهاً بأن مصر تستثمر جيداً عضويتها بمجلس الأمن الدولي، ومجلس السلم والأمن الإفريقي في حلحلة القضايا الهامة كمشكلة الصومال وجنوب السودان حسب تعبيره. وأكد أن هناك قلق من ملف سد النهضة لدى الشعب المصري، ولكن المباحثات مستمرة لعدم المساس بحصة مصر المائية، وبإفعل هناك استثمارات لرجال أعمال مصريين في بعض الدول الإفريقية التي تسهم أيضاً في توطيد العلاقات المصرية الإفريقية.

في ذكرى ثورة 23 يوليو... (تتمة ص1)

تعاون خليجي يملك مستويات من التنسيق السياسي والاقتصادي والعسكري بتشجيع من الغرب، والأكيد أن جامعة الدول العربية التي قدمت الغطاء لغزو ليبيا وتقدمت بطلب رسمي لغزو سورية لا تشكل مصدر إزعاج للغرب، خصوصاً عندما يحتاجها لتبرير تسويق صفقات تقوم على تضيق فلسطين وتشريع احتلالها، وكانت وستبقى مشكلة الغرب هي أي شكل من القوة، والوحدة أحد أشكال وأدوات وأسباب القوة، يمتلكها مشروع تحرري تقدمي عربي، كالذي مثله جمال عبد الناصر، ومن بعده حافظ الأسد، ومن بعدهما حملت سورية بقيادة الرئيس بشار الأسد رأيتها. - الممنوع هو الاستقلال والتحرر والانتماء لقضية الشعب وقواه الحية، وحقوقها بنظام تقديمي يعيد النظر بتوزيع الثروة ومفهوم التنمية، وسيطر على الموارد، ويضع فلسطين في سلم الأولوية، ويرفض الإملاءات الأجنبية، وهذا الممنوع يصير ممنوعاً بقوة أكبر إذا امتلك مشروعاً للوحدة، لأنها تزيد خطراً، وتمنحه فرصاً لتشكيل قوة تتخطى حدوده، وتلبغ دوراً إقليمياً وربما عالمياً يهدد بالإخل بالتوازنات والمعادلات.

- تبدو المعادلات المحيطة بالوضع العربي محبطة لزواية مشاريع وحدوية تلتقي مع المفهوم الذي جسده جمال عبد الناصر، بربطها بالتقدم والتحرر اللذين تسببا بتصادمه مع الغرب والرجعية، وتاليا التآمر على حكمه والسعي لتفخيخ مشروعه الوجودي، فمصر في حال مخاض طويل، والجامعة العربية لا تليق بأن تبقى فيها الجزائر ولا فلسطين خصوصاً، لكن يقدم المثال السوري العراقي فرصة لاختبار فرص تنسيق متقدمة، في ظل تقارب في التوضيح على خطوط أمامية في المواجهة مع الإرهاب ومصالح واقعية اقتصادية، وعلاقات متشابكة اجتماعياً وجغرافياً وسكانياً، وروابط مميزة مع إيران وقوى المقاومة، رغم تفاوت وتباين الموقع والمسافة والصلة مع واشنطن، التي تقف بقوة ضد كل تكامل في مقدرات العراق وسورية، ليس رفضاً مبدئياً للوحدة، التي أقام تنظيم «داعش» نواة لها برعاية أميركية، بل لأن مثل هذا التكامل السوري العراقي سيضعف القبضة الأميركية في العراق، ويعزز مكانة سورية كقوة إقليمية، ويأخذ بيد العراق نحو الدولة المدنية بعيداً عن العصبية الطائفية التي أنتجتها وترعاها واشنطن، لتدير عبر إشغال الفتن صراعات العراق وسياساته.

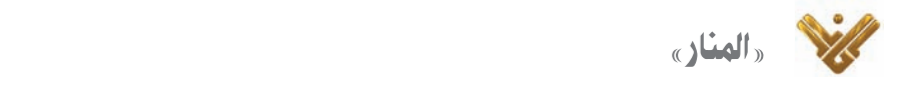
- في ذكرى ثورة جمال عبد الناصر، وسحر الزعامة العربية التي جسدها، ونموذج القائد الشعبي المتميز بالأخلاق والتواضع والصدق، ومستوى الالتزام الوجودي بالصراع مع الكيان الغاصب لفلسطين، وانتمائه الحازم لمعسكر المقاومة، يتبدى الوفاء بتذكر موقلتين حاكمتين في سياساته، الأولى ما قاله بحق حكم آل سعود، والثانية ما قاله عن سورية قلب العروبة النابض، من لا يقف مع سورية ويتخذنق بوجه السعودية وحروبها والفتن التي تقودها، لا يشبه عبد الناصر ولا ينتمي إليه، ومنتاق بالاحتفال في ذكره، فمن يحب جمال عبد الناصر، يجب من احبهم ويكرهه من كرههم وكرهوه.

ناصر قنديل

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية



هذا الصباح طلوعوا علينا بهذا الخبر: «العنقور على كيات من الأسلحة على متن الباخرتين المصارتين في طرابلس. الباخرتان انطلقتا من أحد المرافئ التركية وتقلان كميات كبيرة من السلاح والذخائر، وهما مرسلتان من جهات خارجية إرهابية تابعة لـ «داعش»، إلى مجموعات تمت لها بصلة في لبنان وتحديداً في منطقة الشمال، والكلام طبعاً منشوب إلى مصادر... بعد ظهر اليوم (أمس) صار الخبر كالتالي: «السيفيتان قدما إلى لبنان بصورة شرعية، وهما محملتان بكميات من البضائع المختلفة، ولا تحتويان على أي مواد أو أمتعة مشنوعة... قبل مدة طلوعوا علينا بخبر مماثل عن ضبط متفجرات في مطار بيروت... في اليوم التالي كذبوا أنفسهم وسكتوا... كل يوم أخيراً من المصادر نفسها عن بطولات وإنجازات وأخطار وكوارث... كلها تسقط عند سهر البطل وحكمته وشجاعته... في الأيام التي التي الأخبار، يكتشف الناس أن لاصحة لما كل ما يحكي... مجرد بهورات وعراضات وعنترتات... فيما الإزمانيون الفعليون، حين جاءوا إلى القاع والضاحية وطرابلس وغيرها... جاءوا فعلاً... ووصلوا وفجروا... ولم يوقفهم أحد... هي قصة الديب والغدغ بكورها البعض علينا كل يوم... ودايماً بلغة المصادر... حتى صارت مكتشفة مجموعة سمجة معيبة مشيتة... ما الهدف من كل هذا التهويل على ناسكم ومواطنيكم؟ مكسب مادي؟ سلبية لفرض واقع غير قانوني؟ وهم للطمع بواقع غير دستوري؟ كلها أساليب فاشلة... بدلاً منها ومن إضاعة وقتكم ووقتنا ووقت الوطن... إنهموا ووقوا بواجباتكم، واتركوا الإعلام والأضواء والفتايات... قبل أن تصابوا بسرطان الضوء... نعم سرطان الضوء. وقد يكون موجوداً فعلاً، طالما اكتشف أمس سرطان الشوكولا....



العطلة القسرية التي تعيشها البلاد يسفر العديد من المسؤولين إلى الخارج، وتوجه رئيس الحكومة تمام سلام إلى موريتانيا غداً لحضور القمة العربية كرسد التعتيل، استسلم مجلس الوزراء لمنطق التاجيل في القضايا والملفات الكبرى والتي استحدثت لها جلسات خاصة واستثنائية، لم تبدل أحوالها ولم تفتح أمامها سبل الحل، فالنقط رآك في بلوكاته العشرة سيما الجنوبية منها التي يحوطها التهديد الصهيوني، وملف سلامة الغذاء التحق بكل التلوث من أطول مجاري الليطاني إلى بحيرة القرون، والهاتف الخليوي غير مستقر وسط النكد السياسي الذي لا تؤثر فيه الزيادات أو المناقصات التي تجلت في تزييمات الشفافية.

في تركيا التي بدا عداد حالة الطوارئ يلف أيامها، تتزايد فيها أرقام الموقوفين والمعتقلين والملاحقين بتهمة التورط بالانقلاب الفاشل. في اليمن، עוד على يد في يوميات العدوان بعدما اخفقت مناورات السعودية وحلفائها، في فرض مشروع لا يحمل سوى الفوضى لليمنيين، وسط السؤال عما ستقدمه قمة موريتانيا لهم. أما في البحرين فقد سجلت آخر انتهاكات السلطات فيه بمنع إقامة صلاة الجمعة في الدراز مع استمرار الاستدعاءات والاعتقالات.



26 قمة عربية لم تلامس أدنى طموحات الشعوب الناطقة بلغة الضاد، فهل ستفعل قمة نواكشوط؟ بتأخير 4 أشهر تتعقد القمة العادية بنسختها الجديدة، وستخرج بإعلان وبيانات وخطابات ومواقف لا تحفظ ولا تترجل على لغتها. ليس هناك من يرضى اجتماع العرب ووحدة كلمتهم، ولكن التمنيات

شيء والواقع شيء آخر. الإرهاب الذي لم يترك قطراً عربياً إلا وطرق بابه، لن يحظى بخطوات عملية تتدرج على الأرض لمحاربه جماعياً، فيترك كل بلد يواجه مصيره منفرداً. هذا في المضمون، أما في الشكل، فيشارك 16 من القادة العرب وسط مقعد سوري شاعر، فيما يمثل لبنان برئيس الحكومة تمام سلام وفلسطين بوزير خارجيتها. سورية المغيبة عن حصر قمة نواكشوط ستحضر بالتوازي باجتماع لكل العنبر في جنيف، يشارك فيه نواب وزير الخارجية الروسي والأميركي والمبعوث الأممي ستيفان دي مستورا تمهيداً لاستئناف المحادثات السورية السورية. ولأن وقائع الميدان تتدرج في السياسة، أعلن وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الوضع السوري تغير بشكل جدي، وعواملاً الانتصار على الإرهابيين تظهّرت وهي تفتح الباب أمام تنظيم حوار سوري حقيقي.

القراءة الروسية لمسار الأحداث السورية لم تات من فراغ، بل هي زبدة الواقع العسكري، الذي سجل اليوم (أمس) شن قاذفات روسية استراتيجية بعيدة المدى ضربات ضد مواقع «لداعش» في تدمر بريف حمص، وبعيداً عن كل ما تقدم يعيش المواطن اللبناني هم تقنين الكهرباء وشح الماء وتسمم الغذاء.

ويترجع ع دراج بعليك الليلة (أمس) الحدث من التاريخ، حيث ستتمايل أعمدة مدينة الشمس مع لوحات كركلا بالوانها الغنية، لكن هذه اللوحة لا تمتد على طول خارطة اللبنانية، فعلى مسافة كيلومترات من بعليك حدث في عرسال، لكنه غير فني على الإطلاق، حيث تستبدل اللوحات بلوائح التهديد بالاعتقالات. مع ذلك، فإن الساحة الداخلية ستستريح في عطلة نهاية الأسبوع مع مشاركة رئيس الحكومة على رأس وفد وزاري في القمة العربية في موريتانيا، لكن مفارقة هذه المشاركة أن الرئيس سلام سينام في المغرب ويشارك في اليوم التالي في القمة في موريتانيا، على أن يعود إلى المغرب قبل العودة إلى بيروت، ويبدو أن موريتانيا بلد مطابق للقمة لكنه غير مطابق للنوم. وقبل الدخول في تفاصيل النشرة، نشير إلى ما نقلته وسائل إعلام ألمانية قبل قليل (أمس) عن إطلاق نار في مجمع أولمبيا في ميونخ ما أوقع عدداً من القتلى والجرحى.



العطلة القسرية التي تعيشها البلاد يسفر العديد من المسؤولين إلى الخارج، وتوجه رئيس الحكومة تمام سلام إلى موريتانيا غداً لحضور القمة العربية كرسد التعتيل، استسلم مجلس الوزراء لمنطق التاجيل في القضايا والملفات الكبرى والتي استحدثت لها جلسات خاصة واستثنائية، لم تبدل أحوالها ولم تفتح أمامها سبل الحل، فالنقط رآك في بلوكاته العشرة سيما الجنوبية منها التي يحوطها التهديد الصهيوني، وملف سلامة الغذاء التحق بكل التلوث من أطول مجاري الليطاني إلى بحيرة القرون، والهاتف الخليوي غير مستقر وسط النكد السياسي الذي لا تؤثر فيه الزيادات أو المناقصات التي تجلت في تزييمات الشفافية.

في تركيا التي بدا عداد حالة الطوارئ يلف أيامها، تتزايد فيها أرقام الموقوفين والمعتقلين والملاحقين بتهمة التورط بالانقلاب الفاشل. في اليمن، עוד على يد في يوميات العدوان بعدما اخفقت مناورات السعودية وحلفائها، في فرض مشروع لا يحمل سوى الفوضى لليمنيين، وسط السؤال عما ستقدمه قمة موريتانيا لهم. أما في البحرين فقد سجلت آخر انتهاكات السلطات فيه بمنع إقامة صلاة الجمعة في الدراز مع استمرار الاستدعاءات والاعتقالات.